

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يده والأصل في ذلك أنه كان من عادة العرب أنه إذا تباع اثنان صفق أحدهما بيده على يد صاحبه .

وقد عظم الله تعالى شأن البيعة وحذر من نكثها بقوله خطابا للنبي (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما) وأمر بمبايعة المؤمنين في قوله تعالى (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم) وبايع النبي الصحابة رضوان الله عليهم بيعتين